



## عرب وعالم

### تجدد المظاهرات بكشمير رغم الحظر



النساء شاركن في مظاهرات يوم أمس إلى جانب الأطفال والشباب

**كشمير / الهند / متابعة:**  
خرج الآلاف من الكشميريين صباح يوم أمس السبت إلى شوارع مدينة سرينغار العاصمة الكشميرية للجزء الهندي من إقليم كشمير احتجاجاً على وفاة متظاهر آخر في المظاهرات المناهضة للحكم الهندي في الإقليم الذي يسوده التوتر منذ نحو ثلاثة أشهر رغم توالي الجيش مهام الأمن في المدينة.

وفي تحد لحظر تجول صارم، هدف المتظاهرون مطالبين بـ«الحرية» و«انسحاب الهند» من الإقليم، وذلك في إطار الغضب الشعبي بعد وفاة شاب يوم أمس السبت متأثراً بجروح أصيب بها في وقت سابق هذا الأسبوع عندما أطلقت الشرطة النيران على المظاهرين.

وقد رفعت وفاة هذا الشاب حصيلة قتلى الاحتجاجات العنيفة منذ بدئها في يونيو الماضي إلى 98 شخصاً. وكانت الشرطة الهندية أعلنت أمس الجمعة عن مقتل ثلاثة متظاهرين وإصابة 23 آخرين على الأقل بجروح عندما فتحت قوات الأمن النار على حشود كانت ترشق القوات بالحجارة وأضرمت النار في مبان حكومية ومركبات.

وشارك النساء والأطفال في مظاهرات اليوم السبت، وهو اليوم السادس لحظر التجول غير المحدد الذي فرضته السلطات الهندية في كافة أرجاء الإقليم في محاولة لاحتواء التوتر.

ونشر الجيش الهندي قواته أمس لدعم القوات شبه العسكرية وقوات الشرطة بالإقليم لمواجهة الاحتجاجات، وحث أحد زعماء الانفصاليين على إلغاء دعوة وجهها أمس لتنفيذ «اعتصامات سلمية» يوم الثلاثاء المقبل أمام معسكرات الجيش في أنحاء الإقليم خشية أن يؤدي ذلك إلى تجدد العنف.

وتكافح القوات الحكومية الهندية منذ أشهر لقمع الاحتجاجات العنيفة التي اجتاحت الإقليم ذا الغالبية المسلمة والتي أشعلها مقتل شاب يبلغ من العمر 17 عاماً على يد الشرطة يوم 11 يونيو الماضي.

ولم تنجح الحكومة الهندية وأحزاب المعارضة بالإقليم في التوصل إلى حل سياسي ينهي الوضع المتأزم بكشمير، ولم يتمخض الاجتماع الذي ضم الطرفين مؤخرا في نيودلهي عن حل سوى إرسال لجنة تقصي حقائق للإقليم.

من ناحية أخرى أعلنت الهند رفضها بشدة التصريحات الصادرة عن باكستان بشأن الاضطرابات في ولاية جامو وكشمير، واعتبرت تدخلا غير مبرر في الشؤون الداخلية للبلاد.

وطالب المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندي فيشنو براكاس في تصريح للصحفيين أمس، باكستان بأن تتخذ بدلا من هذه التصريحات «إجراءات ذات مصداقية وفعالة ضد عمليات التسليح عبر خط السيطرة الحدودي بين البلدين»، وأن تفكك ما وصفها بالبنية التحتية للإرهاب في الأراضي الواقعة تحت سيطرتها.

وكان وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود فرينشي قال في بيان في وقت سابق أمس إن بلاده تدين بشدة الأعداء الوحشية وما وصفه بالاستخدام السافر للقوة ضد الشعب الكشميري من جانب القوات الهندية، وطالب حكومة نيودلهي بضبط النفس وإنهاء الانتهاك الجسيم والمهني لحقوق الإنسان، على حد تعبيره.

### لا تغيير جوهر في خطة الحرب الأفغانية

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن إدارة الرئيس الأميركي براك أوباما خلصت إلى أن استراتيجية الحرب التي تتبعها في أفغانستان راسخة، وأن مراجعتها في ديسمبر كانون الأول المقبل لن تتخض على الأرجح عن أي تغييرات جوهرية. وأشارت الصحيفة في عددها أمس إلى أن هذا الاستنتاج الذي توصلت إليه الإدارة يجيء رغم الأنباء «المحبطة» التي ترد من أفغانستان والشكوك المتزايدة لدى الكونغرس والرأي العام الأميركي.

كما أن هذا التطور يأتي في خضم وابل من تقارير الخبراء والمسؤولين السابقين ممن لديهم مقانعة بأن الإدارة الأميركية لن تستطيع الحفاظ على المسار الذي تسلكه في أفغانستان، وأن أهدافها هناك غير واضحة.

ويصر أعضاء الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري أن تكون لهم الكلمة العليا عند تقييم مسار الحرب في أفغانستان.

وقالت نيويورك تايمز إن حسابات البيت الأبيض تقوم على محافظة الاستراتيجية على دعم شعبي وسياسي لمقاومة أي مظاهر لمعارضتها على المدى القريب.

ولا يتوقع المسؤولون ضغوطا فعلية على الإدارة من أجل إخراج تقدم وتقديم تعريف أكثر دقة للأهداف المراد تحقيقها حتى العام المقبل، مع اقتراب الموعد النهائي في يوليو/تموز المقبل الذي حدده الرئيس أوباما لإصدار قراراته بشأن سحب القوات من أفغانستان وبدء موسم الانتخابات عام 2012.

ويأمل مسؤولو الإدارة أن تسفر الانتخابات البرلمانية التي انطلقت اليوم في أفغانستان، عن دعم لحواله إنهم يتوقعون خلال الأشهر الثلاثة القادمة إخراج تقدم ملموس في خمسة

## فرنسا تدافع عن بيع حاملتي طائرات لروسيا



وزير الدفاع الفرنسي ايرفيه موران في واشنطن

**الأمم المتحدة / 14 أكتوبر / رويترز:**  
دافع وزير الدفاع الفرنسي ايرفيه موران عن صفقة محتملة لبيع حاملتي طائرات هليكوبتر من طراز ميسترال إلى روسيا رافضا مخاوف من ذلك قد يقوض أمن جورجيا المجاورة لروسيا. وتريد موسكو إن تحدث بشرائها للسفيتين الحربيين الفرنسيين عندها الذي انكشف تقادمه خلال حربها ضد جورجيا عام 2008. وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال في وقت سابق من الشهر الحالي إن موسكو تجري محادثات شاملة مع فرنسا بشأن المسألة. غير أن بعض حلفاء فرنسا في حلف شمال الأطلسي ابدا قلقهم وخوفا باريس على عدم بيع موسكو أنظمة عالية التقنية يمكن أن تستخدم ضد جيران روسيا الشيوعيين السابقين.

## اجتماع الرئيسين الإيراني والسوري بعد لقاء الأسد بالبعوث الأمريكي

**دمشق / 14 أكتوبر / رويترز:**  
التقى الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد مع الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق يوم أمس السبت بعد يومين من المحادثات التي أجراها الأسد مع جورج ميتشل البعوث الأمريكي للشرق الأوسط بخصوص إمكانية استئناف محادثات السلام مع إسرائيل.

وبدأت الولايات المتحدة تقريبا مع سوريا بعد فترة قصيرة من تولي الرئيس الأمريكي باراك أوباما منصبه العام الماضي واجتمع ميتشل مع الأسد في العاصمة السورية يوم الخميس الماضي.

وقال ميتشل إنه أكد للأسد إن تركيز السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل لن يمنحهما من العمل على التوصل إلى اتفاق سوري إسرائيلي.

وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن الرئيسين ناقشا جملة من المواضيع الثنائية والديبلوماسية ذات الاهتمام المشترك حيث تمت مناقشة ما توصلت إليه اللجان المشتركة بين البلدين وضرورة رفع مستوى التعاون الاقتصادي والتنموي وخاصة في المواضيع ذات الطابع الاستراتيجي كالنفط والغاز والشبكة الحديدية وزيادة التواصل السياحي بين شعبي البلدين.

وأضافت أن المحادثات التي جرت في مطار دمشق الدولي خلال زيارة قصيرة للرئيس أحمدي نجاد إلى سوريا تطرقت إلى «أهمية

## صواريخ وهجمات مع بدء الانتخابات البرلمانية في أفغانستان

**كابول / 14 أكتوبر / رويترز:**  
شابت سلسلة من الهجمات في أفغانستان الانتخابات البرلمانية أمس السبت بعدما توعدت حركة طالبان بتعطيل الاقتراع الذي يمثل اختبارا حاسما لمصداقية الحكومة وقوات الأمن. ويات الناخبون متردبين فيما يبدو في الذهاب إلى مراكز الاقتراع بعد سلسلة من الضربات الصاروخية استهدفت مراكز اقتراع في أنحاء إقليم البلاد بالإضافة إلى صاروخ سقط قرب السفارة الأمريكية ومقر قيادة القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في وسط كابول قبل نحو ثلاث ساعات من بدء الانتخابات في الساعة 07:00 صباحا بالتوقيت المحلي (0230 بتوقيت جرينتش).

وقال عبد الحكيم اسحاق زاي قائد شرطة إقليم خوست أن مرابي انتخابات أفغانين أصيبا في انفجار داخل مركز اقتراع بالأقليم الواقع بشرق البلاد وأحد معال طالبان قرب الحدود الباكستانية.

وصرح عبد الرحمن رحيمي قائد شرطة بغلان للصحفيين عبر الهاتف «قتل جندي وستة من رجال الأمن في هجوم وقع قرب مركز اقتراع بإقليم بغلان في شمال أفغانستان وقرب مركز أمني متاخم، وأصيب خمسة آخرون في الهجوم».

وتماثل الوتيرة الأولية للعنف في هذه الانتخابات تلك التي شابت الانتخابات الرئاسية عام 2009. وسيمثل الاضطراب الأمني الكبير التناكس كبيرة في وقت ترقب فيه واشنطن الأفغان على أن قبل أن يراجع الرئيس الأمريكي باراك أوباما استراتيجية الحرب في ديسمبر كانون الأول حيث من المرجح أن يجري بحث وثيرة ونطاق انسحاب القوات الأمريكية.

وأصيب شرطي في وقت سابق أمس السبت عندما سقط صاروخ قرب مجمع حكومي في مدينة غزنة جنوب غرب كابول. وقالت الشرطة أن ثلاثة صواريخ على الأقل سقطت في إقليم غزنة.

وجرى الإبلاغ عن وقوع هجمات مماثلة على مراكز اقتراع ومباني حكومية في بدخشان وفندوز في الشمال وجلال اباد وخوست في الشرق وهرات في الغرب.

وقال محمد عمر حاكم إقليم قندوز لروترز «الناس اما في منازلهم أو يريدون تقييم الوضع الأمني. سيقرحون لاحقا للتصويت». وتوعدت حركة طالبان بتعطيل الانتخابات وحثت الناخبين على البقاء في منازلهم حتى مع دعوة الرئيس حامد كرزاي لهم بالخروج والتصويت.

وقال كرزاي للصحفيين بعد أن ادلى بصوته في مدرسة ثانوية قرب القصر الرئاسي في كابول «أمل حقا على كل انتخابات أن يكون اقبال الناخبين كبيرا وألا تزيع الحوادث الأمنية احدا (عن التصويت)». ورغم الهجمات تحدى ناخبون آخرون تهديدات طالبان. وقال طالب يدعى سهيل يابا بعد ادلائه بصوته في كابول «هذا من أجل مستقبل أفغانستان... الناس لا يريدون أن تعود طالبان لذلك ينبغي لكل أفغاني أن يخرج ويصوت».

والفساد والاحتيايل أيضا من بواعث القلق الجادة بعد الانتخابات الرئاسية التي شابها تزوير العام الماضي حيث تبين أن ثلث الأصوات التي ادلى بها لصالح كرزاي مزورة. وحتى بالرغم من عدم حوضه الانتخابات فإن اقتراع

## عواصم (العالم)

### خلف ستة أشخاص في إقليم مضطرب بإيران

**تهران / 14 أكتوبر / رويترز:**  
قالت الشرطة الإيرانية يوم أمس السبت إن ستة أشخاص بينهم خمسة جنود قتلوا في إقليم سستان وبلوخرستان الإيراني المضطرب في منطقة تنشط فيها جماعة سنية متطرفة والإقليم الذي يقع على الحدود مع باكستان وأفغانستان بؤرة لمتشدد تنظيم جند الله الذي قتل 28 شخصا في تفجير انتحاري في مسجد هناك في يوليو تموز. ونقل عن هادي ماراشي أكبر مسؤول أممي في الإقليم قوله إنه لا يعتقد إن الخاطفين أعضاء بجند الله لكنهم قد يبيعون المخطوفين للتنظيم.

ونقلت وكالة مهر شبه الرسمية للإنياء عن ماراشي قوله «لقد عثرنا على المكان المحتجز به الرهائن وأمل أن نستطيع تحريرهم قريبا».

وحفظ الرجال وهم خمسة جنود وموظف بأحد البنوك من حافلة كانوا يستقلونها في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس الماضي. ونفى ماراشي تقارير عن وجود مسؤولين عسكريين كبار بين المخطوفين.

وتقول إيران إن لجند الله صلات بتنظيم القاعدة وسبق إن اتهمت باكستان وبريطانيا والولايات المتحدة بدعم جند الله لرزعة استقرار جنوب شرق إيران.

ونفت الجول الثلاث تلك كما نفت جند الله التي اعدم زعيمها عبدالمك ريجي في يونيو حزيران أي صلة لها بتنظيم القاعدة.

### إلقاء قنابل على قنصلية تركية باليونان

**اليونان / متابعة:**  
ألقى مجهولون قنابل حارقة في وقت مبكر أمس السبت خارج مبنى قنصلية تركيا في سالونيكى شمال اليونان (من دون تسجيل ضحايا، كما أعلن مسؤولون.

واستهدفت القنابل الحارقة التي ألقتها مجموعة من نحو 15 شخصا، مركز الحارس خارج مبنى القنصلية والذي تستخدمه الشرطة. وأعلن شرطي محلي لوكالة فرانس برس «نعتبر ذلك هجوما على الشرطة اليونانية بدل كونه هجوما على القنصلية». ولاد المهاجمون بالفرار ولجأوا إلى جامعة أرسطو قرب القنصلية.

والهجمات التي يشنها فوضويون مفترض ضد الشرطة والحكومة تتكرر في ثلثي اليونان.

وكانت القنابل حارقة أخرى على السباح الخارجي للقنصلية في 12 أغسطس الماضي.

### موريتانيا تعلن عن مقتل (12) من أعضاء (القاعدة) في اشتباك

**نواكشوط / 14 أكتوبر / رويترز:**  
قال مصدر أممي موريتاني يوم أمس السبت إن قوات عسكرية موريتانية قتلت 12 من أعضاء جناح تنظيم القاعدة في شمال إفريقيا وخسرت اثنين من جنودها في قتال اندلع بمنطقة حدودية صراوية متاخمة لمالي.

وهذا الاشتباك هو أحدث علامة على تصاعد المعركة بين دول الصحراء وبين تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي المشتبه به الرئيسي في خلف سبعة اجانب بينهم خمسة فرنسيين في النيجر.

وقال المصدر الأمني الموريتاني لروترز إن القتال استمر أمس السبت حيث طوفت حوالي 20 عربة تابعة لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في المنطقة الحدودية. وبالإضافة إلى القتلى أصيب أربعة جنود موريتانيين أيضا في القتال.

وصرح مصدر أممي ثان في العاصمة الموريتانية على علم بخلفية المهمة قائلا: بدأت العملية لأن الفرصه مستحد. لم يتم التخطيط للعملية مسبقا منذ فترة طويلة.

ونفت وزارة الخارجية الفرنسية أن تكون هناك علاقة بين اشتباكات يوم أمس وخطف موظف فرنسي في شركة أريفا النووية وزوجته يوم الخميس.

وقالت الوزارة في بيان صدر في باريس: هذا العمل مستقل عن خطف موظفي أريفا. لا توجد أي قوات فرنسية في الميدان.

وقال مصدر بجيش النيجر لروترز بعد عملية فتش جرت الجمعة ان الرهائن الخمسة يعتقد أنهم نفاوا إلى مالي.

ويقول الخبراء الأمنيون ان حلفاء القاعدة ينون قاعدة في المنطقة الصحراوية الواسعة والتي تتفرق للتلطية الأمنية على الحدود بين الجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا بعد ان طردت من موقعها التقليدية على السواحل الجزائرية.

### شافيز يرفض السفير الأمريكي الجديد في كاراكاس

**فنزويلا / متابعة:**  
لمرة الثانية، رفض الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز ترشيح واشنطن لسفيرها الجديد لدى كاراكاس «لاري بالمر»، مبررا الرفض بأن السفير الجديد كان قد أصدر تقريرا للولايات المتحدة، يتهم فيه فنزويلا بعدم التعاون في مكافحة الاتجار بالمخدرات، حيث وضع فنزويلا ضمن 13 بلدا من أمريكا اللاتينية في القائمة السوداء.

### أمم طالبان في البلاد، متسائلة إلى أي مدى يقف كرزاي في الجبهة ضد محاربة الفساد في البلاد؟

**بريطانيا تعقل جزائريين**  
كشفت صحيفة الجارديان أن عددا من عمال النظافة الستة الذين تم اعتقالهم للاشتباه بهم قبيل زيارة بابا الفاتيكان، يعتقد أنهم من أصول جزائرية.

وكانت شرطة مكافحة الإرهاب قد اعتقلت خمسة من عمال النظافة على إثر الاشتباه بهم قبيل وصول البابا إلى لندن، فيما تم اعتقال السادس بعد وصول بنديكتوس السادس عشر.

وقد تم احتجاز المشتبه بهم واستجوابهم من قبل المحققين الذين يحاولون تحديد هوياتهم، هذا فيما وصفت مصادر أمنية عمليات الاعتقال هذه بأنها احترازية وأن مسؤولي شرطة سكوتلانديارد يعون أنه عليهم تجهيز أنفسهم للالتحاق إذا ما ثبت أن شكوكهم لا أساس لها من الصحة وتم إطلاق سراح المعتقلين.

ولفتت الجارديان إلى عدم العثور على أي معدات أو أدوات تتعلق بصنع قنبلة أو أي شيء من شأنه أن يستخدم في هجوم إرهابي.

وقال مصدر مطلع إن عمليات القبض أجريت بسبب مخاوف حول حديث تم التقاطه بين بعض ممن أقي القبض عليهم، وحققة أن وظائفهم بصفتهم عمال نظافة بالشوارع تسمح لهم بالوصول إلى المناطق التي تزورها البابا، بالإضافة إلى صعوبة قياس التهديد في وقت قصير.

**أمريكيان يحاولان بيع أسرار نووية لفنزويلا**  
ذكرت صحيفة الجارديان أن زوجين أمريكيين متهمان بمحاولة بيع أسرار نووية لفنزويلا التي تربطها علاقة متوترة بالولايات المتحدة. وأوضحت الصحيفة أنه تم ضبط عالم نووي



مجلات حدها هذا الأسبوع قائد القوات الأميركية في أفغانستان ديفد بترايوس. والقضاء على ملاقات حركة طالبان خارج مدينة قندهار، والاستهداف المتواصل من قبل القوات الأميركية الخاصة لعناصر «التمرد» على مستوى القيادة العليا والمتوسطة، وارتفاع عدد قتلاي طالبان المحيطين الذين جرى إعادتهم معهم في أحد المشاريع الحكومية، وتطوير قوات الدفاع المحلية التي أنشئت حديثا، وتحسين قدرات قوات الأمن الأفغانية.

على صعيد آخر قد تساءلت صحيفة واشنطن بوست الأميركية في افتتاحيتها عما إذا كانت الولايات المتحدة والرئيس الأفغاني حامد كرزاي يقفان في ذات الجبهة في مواجهة ما وصفته بالفساد المستشري في أفغانستان، وقالت إن الفساد هناك يشكل معضلة كبرى جديدة تهدد بإضعاف الحكومة وعدم قدرتها على الوقوف أمام حركة طالبان.

وبينا قالت واشنطن بوست في افتتاحيتها إن الجميع في أفغانستان بمن فيهم كرزاي نفسه يعترفون بالفساد المستشري على مستوى الأوساط الحكومية والشعبية، وأضافت أنه في المقابل لا يمكن مقارنة كرزاي بإول رئيس قبيلنام الجنوبية نغو دينه ديم، أو بالرسيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس، أو أي من وصفتهم بالمرتشقين المستبدين بشعوبهم والذين دعمتهم أميركا إبان فترة الحرب الباردة.

وفي حين قالت إن كرزاي يكره أن يواجه إليه أي انتقاد من جانب إدارة أوباما على العلن أو أن يوصف بأنه عدو للإدارة الأميركية في نفس اللحظة، وأضافت في المقابل أن أعضاء بارزين من عائلة كرزاي متهمون بالحصول على الثروة بطرق غير مشروعة وأنه يقوم بحمايتهم من تحقيقات غربية هم وأوساط سياسية أخرى

أمريكي وزوجته من قبل مكتب التحقيقات الاتحادي بتهمة التآمر لبيع أسرار نووية لفنزويلا بعد أن تظهر عمل من مثل من الحكومة الفنزويلية. ويعمل بيدرو ماشيروني (75 عاما) وزوجته مارجوري 67، بمرکز أبحاث نووية في لوس الاموس، وقد وقف الزوجان بمحكمة بوكريز الاتحادية أمس وفي حالة إدانتها فأنهما سبواجان عقوبة السجن مدى الحياة.